

## 23 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 2101 إلى 1011

### || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد باب القراءة في الظهر والعصر وحدثنا محمد ابن المثنى العنزي - [00:00:00](#)  
قال حدثنا ابن ابي عدي عن الحجاج يعني الصواف جزاك الله الف خير عن يحيى وهو ابن ابي الكثير عن عبدالله بن ابي قتادة وابي سلمة عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي منها فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين - [00:00:26](#)  
فاتحة الكتاب وسورتين فاتحة الكتاب في جميع الركعات لكن السورة بعد الفاتحة في الركعة الاولى والثانية ويسمعنا الاية احيانا وهايا يعني كان في بعض الاحيان يسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم الاية التي تقرأ - [00:00:54](#)  
فكانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحترس الاطالة والتخفيف باختلاف الاحوال فاذا كان المأمومون يؤثرون التطويل ولا شغل هناك له ولا لهم طول وان لم يكن كذلك خفف - [00:01:16](#)  
وكان احيانا يرفع صوته يسيرا للسورتين في الظهر والعصر حتى تسمع عنه ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى من الظهر باعتبار من جاء حتى يصل ومن كان يتوضأ - [00:01:38](#)  
حتى ايضا يدرك الركعة الاولى ويقصر ثاني اي يجعل الركعة الثانية اقصر من الركعة الاولى وكذلك في الصبح ايضا في صلاة الصبح الركعة الاولى تكون اطول من الركعة الثانية وهذا هو الغالب من فعله وقد يخفف او يطول لامر من الامور احيانا - [00:01:54](#)  
حدثنا ابو بكر ابن ابي حيدر اذا قوله وكان يسمعنا الاية احيانا هذا محمول على انه اراد به بيان الجواز في الجهر بالسرية احيانا وان الاصرار ليس بشرط ان صحة الصلاة بل هو سنة - [00:02:23](#)  
ويحسب ان الجهر بالاية كان يحصل بسبق اللسان للاستغراق في التدبر. وهذا يوجد عند الانسان احيانا يعني هو مصر تأتية المعاني يكون الانسان معه فيرفع صوته بها احيانا لعظيم تدبره وتفهمه ما فيها - [00:02:43](#)  
حدثنا ابو بكر حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا همام و ابا لابن يزيد عن يحيى ابن ابي الكثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيهم - [00:03:01](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة ويسمعنا الاية احيانا ويقرأ في الركعتين الاخيريين بفاتحة الكتاب. طبعاً هذا حديث يعني صريح - [00:03:21](#)  
على ان الركعة الثالثة والرابعة يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فقط حدثنا يحيى ابن يحيى و ابو بكر ابن ابي شيبه جميعاً عن هشيم. نعم همام ابن يحيى ابن دينار العود البصري عن خمس وستين ام ينم - [00:03:40](#)  
حدثنا يحيى ابن يحيى و ابو بكر ابن ابي شيبه جميعاً عن هشيم قال يحيى اخبرنا هشيم عن منصور عن الوليد ابن مسلم عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحذره اي نقدر - [00:04:06](#)  
نحذر ضمير ونحذر ونحذر بضم الزاي وكسرهما فهي لهجتان عند الهرم كنا نحذر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر يعني نقدر فحذرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الف لام ميم تنزِيل السجدة اي سورة السجدة -  
[00:04:24](#)

وحذرنا قيامه في الاخيريين قدر النصف من ذلك. هذي اللي في جعلك بعض العلماء يقول ان الانسان يقرأ بالسورة بعد الفاتحة من الركعة الثالثة والرابعة وحذرنا قيامه في الركعتين الاوليين من العقد على قدر قيامه من الاخيريين من الظهر - [00:04:51](#)

وفي الاخيريين من الاصل على النصف من ذلك. اذا القراءة في الظهر اطول من القراءة في العصر ولم يذكر ابو بكر في روايته الف لام ميم تنزِيل وقال قدر ثلاثين اية هنا يبين لك الاختلاف - [00:05:12](#)

للرواة يعني الشيخ ابن باز في كتابه صفة صلاة النبي قال ولو قرأ في الثالثة والرابعة جهاز وساق حديث يعني نحو هذا الحديث. نعم حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا ابو عوامة عن منصور عن الوليد ابن مسلم عن ابي بشر عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري - [00:05:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلاثين اية وفي الاخيريين قدر خمس عشرة اية او قال نفس ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشر اية - [00:05:57](#)

وفي الاخيريين قدر نصف ذلك حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن عبد الملك ابن عمير عن جابر ابن سمرة ان اهل الكوف شكوا سعدا الى عمر بن الخطاب - [00:06:18](#)

وسعد بن وقاص ومعروف يعني منزلة هذا وانه مستجاب الدعوة وانه من ائمة الهدى ويوجد كتاب متكامل اسمه محض الخلاص في مناقب سعد ابن ابي وقاص وتشوفها هي البلدة المعروفة - [00:06:36](#)

نعم وهي ايضا يعني كانت معروفة بالفضل وباهل الفضل بناها اي جوفها عمر بن الخطاب يعني لما نقول بناه عمر اي امر نوابه بينائها هي والبصرة وسميت الكوفة كوما لاستدارتها تقول العرب رأيت صوفا وصوفان للرمل المستدير - [00:06:55](#)

وقيل ان لاجتماع الناس فيها يقول العرب تكوف الرمل اذا استدار وركب بعضه بعضا وقيل لان ترابه خالقه حقا كله يعني هاي اسباب لتسميتها بالكوفة والعلم عند الله تعالى ايه هذي لا يسموها العمائم الكوفية - [00:07:25](#)

اللي هي الطربوش تسمى صوفية. يعني اهل الحجاز احنا يسمونها الصوفية. هذي لا يسمونها كوفية ولكن هذه التي فيها الطاغوت الاحمر وملفوفة تسمى كوفية ايضا. طبعا هي معروفة بالفضل وعن الفضل الكفة - [00:07:49](#)

قديما وحديثا ان شاء الله بلد العراق فيه خير كثير لا يعلمه الا الله. اللهم لا تأتينا من العراق واهل العراق الا خيرا يا ارحم الراحمين فيقول ان اهل الكوفة سعدا الى عمر ابن الخطاب - [00:08:07](#)

فذكروا من صلواته اي انه لا يحسن الصلاة وهذه لاحدى الكبر ان هذا الصحابي الجليل لا يعرف الصلاة فهذه فدية عظيمة فارسل اليه عمر وهذا من حسن ادارته وفن الادارة عند عمر بن الخطاب من اعظم الفنون - [00:08:25](#)

فارسل اليه عمر فقدم عليه طبعا هذا يعني يستفاد منها على ان الامام اذا شكى اليه نائبه بعث اليه واستفسره عن ذلك لا يأتي ويصدر العقوبة مباشرة او العزل بل يستفسر - [00:08:49](#)

وانه اذا خاف مفسدة باستمراره في ولايته ووقوع فتنة عجلة. فلهذا عزل عمر بن الخطاب سعد بن ابي وقاص لاجل ان لا تكون ثمة فتنة نعم قال فارسل اليه عمر فقدم عليه فذكر له ما عابوه به من امر الصلاة فقال اني لاصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:06](#)

ما اخرم عنها اي ما انقطع عنها ولا اغير فيها اني لارشد بهم في الاوليين واحداث في الاخيريين يعني الركعة الثانية فيها قراءة بعد الفاتحة والثالثة والرابعة ليس فيها قراءة - [00:09:33](#)

فقال ذلك الظن بك ابا اسحاق يعني هذا هو الظن به ولكن عمر بن الخطاب غيره حتى لا تكون ثمة فتنة وهذا فيه مذهب رجل الجليل بوجهه ويجوز مدح الرجل الجليل بوجهه ما لم يخف فتنته اذا لم يخف فتنته جاز ذلك - [00:09:51](#)

اما اذا توقعنا انه سيعجب او سيفتن فهذا محرم جاء النهي عنه وفيه اذ خطاب الرجل الجديد بكنيته دون اسمه. قال يا ابا اسحاق قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق يعني يا ابا اسحاق - [00:10:15](#)

والعرب اذا ارادت ان تبدل انسانا نادته بكنيته حدثنا قتيبة ابن سعيد واسحاق ابن ابراهيم عن جرير عن عبد الملك ابن عمير بهذا

الاسلام وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن تنور -

[00:10:31](#)

قال قال عمر لسعد هذه شكوت في كل شيء حتى في الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخرين وما اقتديت به من

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:56](#)

فقال ذاك الظن بك او ذاك ظني بك قال واذا اقصر في ذلك. كما قال تعالى لا يلونكم خبانا. اي لا يقصرون في افسادكم فاهل النفاق

والعياذ بالله في كل زمان - [00:11:16](#)

هم اصحاب سوء وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن بشر عن مزعر عن عبد الملك وابي عون عن جابر ابن سمرة بمعنى حديثهم وزاد فقال تعلمني الاعراب بالصلاة؟ يعني استغرب هؤلاء اعراب كيف يعلمونني؟ وانا قد اخذت الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

- [00:11:35](#)

حدثنا داوود ابن رشيد قال حدثنا الوليد يعني ابن مسلم عن سعيد وهو ابن عبد العزيز عن عطية ابن قيس عن قزعة عن ابي سعيد

الخدري قال لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب الى البقيع - [00:12:03](#)

فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطولها. نعم فكان النبي صلى الله عليه

وسلم يطيل الصلاة وحدثني محمد ابن حاتم - [00:12:24](#)

قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ربيعة قال حدثني قدها قال اتيت ابا سعيد عندك قزعة لو قزعة فزع

والاولى قلعة ايه الاحمر يعني فيها - [00:12:43](#)

قال فيها غضبان قال اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكسور اي عنده ناس كثيرون للاستفادة منه ما شاء الله فلما تفرق الناس عنه قلت

اني لا اسألك عما يسألك هؤلاء عنه. قلت اسألك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ما - [00:13:12](#)

في ذاك من خير يعني معناه انك لا تستطيع الايتان لمثله ابدأ فقال كانت صلاة الظهر تقام. فينطلق احدنا الى البقيع فهي قضي حاجته

ثم يأتي اهله فيتوضأ ثم يرجع الى المسجد - [00:13:31](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى اي كان يطيل فيها. نعم باب القراءة في الصبح اي ماذا يقرأ وكم يقرأ يرحمكم الله

وحدثني هارون ابن عبد الله - [00:13:51](#)

قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج حاء قال وحدثني محمد ابن رافع وتقاربا في اللفظ حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج

قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول - [00:14:08](#)

اخبرني ابو سلمة ابن سفیان وعبدالله ابن عمرو ابن العاص وعبدالله بن المسيب العابدي عن عبدالله بن سائب قال صلى لنا النبي

صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين يعني ما اتى بها على الحكاية - [00:14:31](#)

حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى محمد ابن عبد الله يشك هنا مسلم من الذي وقع فيه الشك او اختلفوا عليه وان الرواة

اختلفوا عليكم اخذت النبي صلى الله عليه وسلم ثعلب - [00:14:55](#)

نعم مع النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذه شيء من البكاء وعبدالله بن الثائب حازم ذلك وفي حديث عبد الرزاق فحدث فرقة في

حديث وفي حديثه وعبد الله بن عمرو ولم يقل ابن العاص فيما ينحت اللفظة البسيرة - [00:15:21](#)

وهذا لا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء يعني جاءه للبكاء نعم فهذا فيه جواز قطع القراءة والقراءة لبعض السورة يعني

الانسان يقرأ القراءة انتقد تقرأ وتتوقع يعني تريد ان تستحق لا تحلكها ثم تكبر وترجع - [00:15:40](#)

وفيه ايضا القراءة لبعض السور الان اغلب القراء ماذا يقولون؟ يقولون بعض السورة وغالب هدي النبي هو قراءة سورة كاملة فثبت

عنه انه قد قرأت ببعض السورة فالافضل قراءة سورة كاملة - [00:16:03](#)

وفاعل النبي صلى الله عليه وسلم احيانا قرأ بعض السورة ليبين للناس الجواز وحدثني زهير بن حارث قال حدثنا يحيى بن سعيد

حاء قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيل - [00:16:19](#)

وحدثني ابو فريب واللفظ له قال اخبرنا ابن بشر عن مزعر قال حدثني الوليد ابن سريع عن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر - [00:16:38](#)

والليل اذا عفاك منو ابن بشر المسلم ايه غالبا يروى عن الاوزاعي يأتينا طبعا جاء دفتر الليل في اوله وفي اخره وفي وسطه وهذا في وسطه اذاعة فاذا طال الليل - [00:16:53](#)

لانه اية والليل اذا ادبر والليل لا يغشى والليل اذا عتس فهو اية عظيمة من آيات الله تعالى حدثنا ابو كامل الجحدري فضيل ابن حسين قال حدثنا ابو عوانة عن زياد ابن علاقة عن قطبة ابن مالك قال صليت - [00:17:27](#)  
وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قاف والقرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات قال فجعلت ارددها ولا ادري ما قال. ترى هذه جعل يرددها لكثرة ما فيها من معاني - [00:17:47](#)

ومعنى باسقات اي طويلات وقوله لها قلع النظير اي منظود متراكب بعضه فوق بعض. نعم فهذا من آيات الله تعالى وهذه الاشياء قد اخرجها الله تعالى رحمة للعباد ولكن بعض العباد صار يعتدي من على نعم الله وبنعم الله تعالى. فالسعيد من وضع نعم الله في محلها - [00:18:08](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا شريك وابن عيينة حاء وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا ابن عيينة عن زياد بن علاق عن قطبة بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في - [00:18:38](#)  
والنخل باتقات لها طلع نظيف وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر طبعا هذي سورة قال وهي اكثر سورة ترقق القلب وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن زياد ابن علاقة عن عمه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح - [00:18:55](#)

فقرأ في اول ركعة والنخل باتقات لها طلع نضل وربما قال قاف حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا حسين ابن علي عن زائدة قال حدثنا سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:22](#)

كان يقرأ في الفجر قاف والقرآن المجيد وكان صلاته بعد تخفيفا وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه ومحمد ابن رافع واللفظ لابن رافع قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا زهير عن سماك قال سألت جابر بن ثمره - [00:19:42](#)  
عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء قال وانبأني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر قاف والقرآن ونحوها اي بمقدار سورة قاف - [00:20:08](#)

وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي اللهم اهدنا واهدي بنا يا ارحم الراحمين قال حدثنا شعبة عن سماك عن جابر بن ثمره قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والليل اذا يغشى - [00:20:31](#)  
وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو داود الطيارسي عن شعبة اذا قياد من اوثق الناس في شعبة بعد محمد ابن جعفر - [00:20:55](#)

عن شعبة عن سماك هذا سماك ابن حرب تعب حينما يروي عن كيف يأخذ من زياد احاديثهم عن جابر ابن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى - [00:21:16](#)

وفي الصبح لاطول من ذلك طبعا سورة الاعلى يعني تجد كثيرا في المغرب والعشاء والصبح والعيدين وتأتي مقرونة بالغاشية لان في كلا السورتين الامر بالذكر والتذكير في سورة الاعلى سبح في سورة الاعلى فذكر انما فذكر ان نفعت الذكر - [00:21:38](#)  
فذكر انما انت مذكر لست عليه بمصيفه فكر النفحة الذكرى في سورة الاعلى وهذه ان ليست شرطية بمعنى ان نفعت ذكره وان لم نفع في الاذكار لانه اصلية بمعنى قد - [00:22:01](#)

يعني يذكر دائما بان الذكرى نافعة لا محالة ففي قرن السورتين وتكرار السورتين فجرا ومغربا وعشاء وفي العيدين وفي الجمعة دلالة على ان وظيفة المسلم الرئيسية هي الذكر والتذكير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدلالة الى الخير والتحذير من الشر -

[00:22:16](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا يزيد ابن هارون عن التيمي عن ابي المنهال عن ابي بردة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من يقرأ في صلاة الغداة من الستين الى المئة - [00:22:40](#)

لو عندما نتكلم عن هذا ابن رجب الحنبلي بكلام نفيس وطويل في كتابة نفيس فتح الباب قد تقول لفتح الباب لابن حجر ولا سنعمل ابن حجر ولا ابن رجب الحنبلي الذي توفي في حياة الانحجر لان ابن حجر سبع مئة وثلاثة وسبعين - [00:22:54](#)

توفي على ثمان مئة واثنين وخمسين. ابن رجب توفي عام سبع مئة وخمسة وتسعين وخمسة وتسعين فابن رجب له كتاب اسمه فتح البارح لكنه شرح تقريبا الف ومئة وثلاثة عشر حديثا فقط - [00:23:16](#)

ابد نعم ولو كمل شرح ابن رجب لكان افضل من شرح ابن حجر نعم وحدثنا ابو فريد قال حدثنا وكيع فتحدث عن هذه المسألة وقال ان هذا لم يكن هو الغالب من الستين الى المئة - [00:23:32](#)

ذكر ان هذا لم يكن من الغالب وذكر ادلة وحدثنا ابو تريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي بردة الاسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر ما بين الستين الى المئة اية - [00:23:52](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس هؤلاء كلهم قد ماتوا يحيى ابن يحيى ومالك وابن شهاب وعبيد الله ابن عبد الله ابن عباس - [00:24:20](#)

ولكنهم قد خلفوا علما نافعا ينتفع بهم فاحرصوا يا عباد الله ان تبغوا اعمالا سالحة ينتفع بها الخلائق الى يوم الدين وهؤلاء جميعنا ائمة يحيى ابن يحيى النيسابوري امام والامام مالك امام - [00:24:36](#)

وابنتها الامام وعباد الله امام وابن عباس هذا مسلسل بالائمة الحفاظ المتقنين الفقهاء الى ابن عباس قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفها اية عظيمة هذا الهواء الذي يسير - [00:24:55](#)

ويسفي بوجهك اية من آيات الله الذي يسوقه هو الله سبحانه وتعالى فقالت يا بنية لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها - [00:25:15](#)

المغرب اذا هي صفحة وبين صفحة حتى بعض الناس يقتصر على قصر المفصل هذه على انه يعني قد يؤتى باطول من القطار وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وعمرو الناقد قال حدثنا سفيان - [00:25:32](#)

حاء وحدثني حرمله ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس آ قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعجز ابن خميس قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر حاء وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح كلهم عن الزفري بهذا الاسناد - [00:25:51](#)

وزاد في حديث صالح ثم ما صلى بعده حتى قبضه الله عز وجل وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه قال - [00:26:22](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالصور في المغرب وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وزهير ابن حرب قال حدثنا سفيان حاء قال وحدثني حرمله ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس - [00:26:39](#)

قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثله باب القراءة في العشاء اي ماذا يقرأ في صلاة العشاء - [00:26:59](#)

وكم يقرأ؟ وما الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن علي قال سمعت البراءة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر - [00:27:17](#)

فصلى العشاء الاخرة فقرأ في احدى الركعتين والتين والزيتون فاذا احيانا كان يقرأ في قصر المفصل والغاني في العشاء باواسط المفصل وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث ان يحيى وهو ابن سعيد - [00:27:45](#)

عن علي ابن ثابت عن البراء ابن عازب انه قال طليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والزيتون من قرأ بهذه السورة العظيمة وفيها جواب القسم لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - [00:28:10](#)

وإذا نار الانسان على هذا على مراد الله استحق ان يكون في مقعد صدق عند مليك مقتدر فان خالف كان اسفل سافلين يعني كان ادنى من الحيوانات في الحيوانات يؤتى بها ويقتص منها ثم تكون ترابا. ويتمنى الكافر حينذاك ان يكون تراثا - [00:28:32](#)

وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا مصعب عن علي ابن ثابت قال سمعت البراء ابن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون - [00:28:56](#)

فما سمعت احدا احسن صوتا منه حدثني محمد ابن عباد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه - [00:29:17](#)

فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم اذا كان يصلي الفريضة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذهب يصلي نافلة فيصلون خلفه فريضة - [00:29:43](#)

وهذا من الرفعة من رفعة اهل العلم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم اي نوى ماذا؟ نوى مخالفة الامام نوى مفارقة الامام ثم صلى وحده وابصره فقال له انفتحت يا فلان؟ فقال له اي قال له الناس انافتحت يا فلان - [00:29:58](#)

قال لا والله ولاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اصحابنا واضح النواظح اللي هي الابل التي يشقى عليها - [00:30:19](#)

واراد بانها اصحاب وتعجب وعمل فلا نستطيع تطويل الصلاة ان اصحابنا واضحة نعمل بالنهار وان معاذ صلى معك العشاء ثم اتى فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اي امنفر - [00:30:38](#)

عن الدين وصاد عنه وفي الحديث الانكار على من ارتكب ما ينهى عنه فيه جواز الارتفاع بالتعذير بالقول فيها ايضا الامر بتخفيف الصلاة والتعذير على اطالتها ان لم يرضى المأمومون لان هذا سيؤدي الى فتنهم - [00:31:04](#)

ونفورهم عن العبادة فقال يا معاذ افتان انت؟ اقرأ بكذا واقرا بكذا. وهذا تأديب لنا. حتى لا نفرق بين ناس ونطعن بهذا وهذا ونجعل النافع فرقا وشيعة. فاذا كانت الصلاة نهي عن هذا في الصلاة من اجل ان لا يفرق بين الناس. فما بالك بالذي يفرق بينهم بالطعن والغيبة - [00:31:24](#)

قال سفيان ابن عيينة فقلت لعمرو وعمرو ابن دينار ان ابا الزبير حدثنا عن جابر وهنا عمرو ابن نيار يرويه عن جابر مباشرة فسفيان قادر يعمل فقلت في عام ان ابا الزبير - [00:31:55](#)

حدثنا عن جابر انه قال اقرأ الشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى. فقال عمرو نحو هذا اي انه قد صدق ابا الزبير في هذا الوقت قال نحوه - [00:32:08](#)

وهذا الحديث حديث مهم جدا وفيه جواز صلاة المفترض خلف المتنفل. لان معاذ كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الفريضة ثم يأتي فيتنفل بقوم يصلون خلفه وهذا اللفظ يعني قد جاء مصرحا به في بعض الروايات. وجاءت الرواية قال وكانت له سرية وكانت له نافلة ولا هم كريمة وهي نوع من انواع زيادة - [00:32:25](#)

الثقة التي تكلم اهل العلم فيها وقوله لما قال فافتتح بسورة البقرة فيه جواز قول سورة البقرة وسورة النساء وسورة المائدة وبعض السلف ما عن يقال قالوا علينا ان نقول السورة التي يذكر فيها البقرة. السورة التي يذكر فيها النساء فهذا الحديث من ادلتنا على جواز - [00:32:51](#)

ذلك ثم قال مسلم علينا وعليه رحمة الله وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليك اه قال وحدثنا ابن رمح اللي هو محمد ابن رمح قال اخبرنا الليث وهو ليث ابن سعد عن ابي الزبير عن جابر ونحن نعلم بان رواية البيت عن - [00:33:15](#)

ابي الزبير رواية قوية انه قال صلى معاذ بن جبل الانصاري لاصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منهم فصلى فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق وهنا لا ندافع عن معاذ - [00:33:38](#)

ونقول كذا وكذا نقول هذه خرجت من بشريته. فنحن البشر يصيبنا اشياء اذا تعجلنا والقاعة تقول قبوة قاده لمثلها العجل ولطالما كان مع المستعجل الزلل فلما بلغ ذلك الرجل وتجد ناس يعني ينقلون الكلاب من هذا الى هذا - [00:34:00](#)

فالانسان عليه ان لا يقول الا خيرا حتى لا يبالي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ما قال معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ؟ اذا امتت النافع - [00:34:23](#)

فاقرأ والشمس وضحاها وتصبح اسم ربك الاعلى. جواب القسم في سورة والشمس وضحاها ما هو جوابه قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. اقسام اكثر اقسام قد جاءت مستمرة - [00:34:42](#)

كان للتزكية ونحن اليوم في ثلاثة رجل وليس الحر من مقاصدها ان الانسان يزكي نفسه الحمد لله. ومن مقاصد البعثة المحمدية قال ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة التزكية مهمة جدا وفيها ايضا فعقروها - [00:34:58](#)

واذا فيه التحذير من الذنوب العامة وسبح اسم ربك الاعلى واقراً باسم ربك اي اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق والليل اذا يغشى ايضا هذي السورة من السور الجليلة وفي اخرها وما لاحد - [00:35:26](#)

عندهم من نعمة تجزى الا ابتراء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى حتى يعمل الانسان لله وبيتغي بذلك يا وجه الله فالسعادة كل السعادة والرزق كل الرزق لما يعمل الانسان لله - [00:35:49](#)

وبيتغي بذلك وجه الله وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم المنصور عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة - [00:36:05](#)

ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة فهنا سماها بالعشاء الاخرة وهذا نعم حدثنا قتيبة بن سعيد وابو الربيع الزهراني قال ابو الربيع حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء - [00:36:29](#)

ثم يأتي مسجد قومه فيصلي بهم باب امر الائمة بتأثير الصلاة في تمام وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن ابي مسعود الانصاري قال - [00:37:03](#)

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصحابي ابو مسعود الانصاري - [00:37:24](#)

يقول فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين اي منفرين عن دين الله تعالى فايكم اما الناس فليوجز اي فليخفف - [00:37:43](#)

فان من ورائه الكبيرة والضعيفة وذا الحاجة وقوله اني لاتأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فيه جواز التأخير عن صلاة الجماعة اذا علم من عادة الامام التطويل الكثير - [00:38:06](#)

وفيه جواز ذكر الانسان بهذا ونحوه وهذا ليس من الغيبة بل هو من باب الشكوى والفسوى وغضبه صلى الله عليه وسلم فيه الغضب لما ينكر من امور الدين وفيه ايضا الغضب من اجل الموعظة - [00:38:24](#)

ولكن كما انه لا يقرأ القاضي حين يقضي وهو غضبان عليه ان يحذر في غضبه ان يقع في الخطأ والخلل وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثناه شيبه حاء قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي - [00:38:44](#)

حاء وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان كلهم عن اسماعيل في هذا الإسناد بمثل حديث خشيم وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة وهو ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناري عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي - [00:39:06](#)

صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغيرة والكبيرة والضعيف والمریطة فاذا صلى وحده فليصلي كيف شاء وهذا الحديث مع الاحاديث التي سبقتها فيه الامر بالتخفيف بالصلاة - [00:39:26](#)

جريتها انه حينما يخفف لا يحل بسنتها ومقاصدها وان الانسان اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء ويأتي بالصلاة كما كان يصليها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم شهرين سبعة وحدثنا ابن رافع - [00:39:53](#)

قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا محور عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:17](#)

إذا ما قام احدكم للناس فليخفف الصلاة فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف واذا قام وحده فليطل صلاتهم ما شاء وحدثني حرمله ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا يونس - [00:40:40](#)

عن ابن شهاب قال اخبرنا ابو سلمة بن عبدالرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان في الناس الضعيفة والسقيم وذلل الحاجة. اقرأ يا شيخ عطوة - [00:41:00](#)

وحدثنا عبد الملك بن وعيبين لا مو ابن الليثي ابن الليثين بالليل قال حدثني ابيه قال حدثني الليث هذي قال حدثني يونس عن ابن شهاب ابو بكر قال قال حدثني ابو بكر - [00:41:26](#)

وعبدالرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ويرى انه قال بدل السقيم كبيرة حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثني حدثنا ابي - [00:41:46](#)

قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا موسى ابن طلحة قال حدثنا حدثني عثمان بن ابي عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ثم قومك قال قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا - [00:42:08](#)

قال اذن فجلستني بين يديه ثم وضع يعني هذا يجد انه يخاف من العجل في نفسه نعم فجلستني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال هذا فيه اطلاق الثدي للرجل بعضهم قصة ثديين للنساء - [00:42:27](#)

وجاءت في بعض النصوص تدل على انها ايضا الغنم ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفيه ثم قال ام قومك فمن ذم قوما فليفكر فان فيهم والكبيرة وان فيهم المريض - [00:42:46](#)

التي يوصيهم الضعيف وان فيهم ذي الحاجة. واذا صلى احدكم وحده فليصلي كيف زدنا فيهم نعم قتل محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب - [00:43:02](#)

قالت حدثنا عثمان بن ابي العاص قال اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امنت قوما فاخذت بهم الصلاة. نعم حدثنا خلف بن هشام وابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد - [00:43:27](#)

عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجد في ويتم يعني يوجد للصلاة ويجعلها تامة من غير اقبال فيها. نعم حدثنا يحيى ابن يحيى وكتيبة ابن سعيد - [00:43:49](#)

قال يحيى اخبرنا وقال قتيبة حدثنا ابو عوانا عن قتالة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من من اخف الناس صلاة في تمام دفنها يحيى يحيى يحيى ويحيى ابن ايوب وكتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر - [00:44:05](#)

قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن شريك ابن عبدالله ابن ابي لابي منة عن انس عن انس عن انس ابن مالك انه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول - [00:44:26](#)

صلى الله عليه وسلم حسن يحيى ابن يحيى قال اخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع امه وهو في الصلاة فيقرأ بسورة - [00:44:47](#)

او بالصورة القصيرة محمد بن مهار الضرير وحدثنا يزيد بن سرية قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة نعم عروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:09](#)

هناك اريد اطالته فاسمع بكاء الصبي فاخفف التي والدي وجه امه وجد هنا المقصود به يعني يعني حزنها عليه. فلوجه يطلق على الحزن ويطلق ايضا على الحب وهنا خلاف مسائل - [00:45:29](#)

لكن الحزن هنا اظهر فهي رفق الام ورحمتها بولدها فكان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف من حزنها واشتغال قلبها به وهذا الحديث فيه دليل على الرفق بالمؤمنين. وكذلك سائر الاتباع في جميع الامور - [00:45:49](#)

وعلى السيد وصاحب الادارة وصاحب العمل ان يراعي مصالحهم وان لا يدخل عليهم ما يشق عليهم كما ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني خفف القراءة حتى لا اشق على امي هذا الصغير - [00:46:08](#)

وايضا فيه جواز صلاة النساء مع الرجاء في المساجد وان الصبي يجوز ادخاله للمسجد لمست وان كان الاولى ترك ادخاله من اجل ان

لا يعبث في المسجد نعم اقرأ يا سيدي بصوتك الجميل - [00:46:23](#)

نعم يأتي باب اعتدال اركان الصلاة بعدها باب احتلال اركان الصلاة وتخفيفها في تامنا. عليه الصلاة وتخيبتها ما هو اعتذاري.

نعم هذا يصير معروف على اعتدال ما هم نعم - [00:46:43](#)

روح اعرابك اذا صحيح يا سيدي نعم جسدنا حامد بن عمر البكراوي وابو كامل وابو كامل ويل ابن حسين للجحدري كلاهما عن ابي

عوانة قال حامد بثنا ابو عوانة عن هلال ابن ابي حميد - [00:47:11](#)

عبد الرحمن ابن ابي ليلى ما هو ابن عاذب قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم ووجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد

ركوعه فسجدته وجلسته بين السجدين سجدته فجلسته - [00:47:32](#)

ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواد. فهذا دليل على تخفيف القراءة والتشهد واطالة الطمأنينة في الركوع والسجود وفي

الاعتدال عن الركوع وعن السجود ونحو هذا يعني قال انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:53](#)

وقوله قريب من السواء يدل على ان بعضها كان فيه طول يعني يسير على بعض وذلك في القيام ولذا افضل القنوت طول القيام

وهذا الحديث معمولا فيه على بعض الاحيان فالانسان عليه ان ينوع وان كان في بعض الاحيان يطول الانسان كما ثبت عن النبي

صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ما بين - [00:48:12](#)

ستين الى المهن فينظر في حال المصلين ويمضغ في وضعهم نعم حدثنا عبيد الله بن بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي حزم قال حدثنا

شعبة عن الحكم قال غلب على الكوفة رجل قد سماه - [00:48:33](#)

يعني ابن الاشعث كان قائد الجيش وكان هذا قائد الجيش يعني من ملوك كندة والحجاج بن يوسف الثقفي لما جعله على الجيش

يعني اخطأ في ذلك وانت تجد هرقل لما سأل ابا سفيان عن هل كان من ابائه ملك - [00:48:55](#)

انه قال اذا كان ربما يبحث عن ملك ابائه. فهذا كان من ملوك كندة منحدر من هذه السلالة فالذي عنده هذا الشيء يعني ربما تسوق

نفسه الى القيادة فكان قائد الجيش وكان يجاهد في سبيل الله - [00:49:18](#)

نعم عبد الرحمن ابن الاسعد وعبد الرحمن بن الاشعث يعني كان يسير من الجيش سير سريعا وكان الحجاج لديه ظلم ولكن ايضا كان

عنده جهاد في سبيل الله وثم هذا الجيش بجيش الطواويس - [00:49:33](#)

ولما انه كان ما يعطي الجيش استراحة رأى عبدالرحمن يبايعوه لاجل ان يتخلص من الحجاج وهذا طبعا حتى لو تخلص من الحجاج

وكان له العراق. حجاج تابعين من حين ذاك جاء عبدالملك بن مروان - [00:49:52](#)

وكان محل الامارة العامة اين؟ في دمشق لسير عدد من وقضى عليه. ولكن كما قيل يصاب المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما

ليس بحسنه بعدين كثر الحجاج هذا الجيش - [00:50:07](#)

وانتصر وزود بالجيوش من الشام وانتصر ثم هرب الى تركيا والحجاج مثل الثقة في تعاهد مع الاتراك حينذاك على ان يسلموه

عبدالرحمن بن الاشعث وان لا يقاتلهم عشر سنوات. ان عمل هذه الهدنة الطويلة. وهذا طبعا فيه حكمة عشر سنوات - [00:50:24](#)

لان الهدنة العامة مع الكفار لا تجوز والهدنة اكثر من عشر سنوات لا تجوز فالهدنة العامة فيها ثروة للجهاد. ثانيا الهدنة لها اكثر من عشر

سنوات لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:48](#)

فهذا يدل على نوع من فقهه. الشاهد طلب ان يسألوه فارسلوه له. فلما ارسل له بالطريق يعني نوعا ما اراد ان يهرب وهو مقيس

وقفته دابته فمات فلما بلغ الخبر للحجاج قال وجدت انه جاء الى خطب بهم كخطبة ابليس لاهل النار - [00:51:03](#)

ما هي خطبة ابليس لاهل النار وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم موعد الحق فوعدتكم فالحجاج اراد هكذا فهنا يقول

يقول غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الاشعث فامر ابا عبيدة ابن عبد الله ان يصلي بالناس فكان يصلي فاذا رفع رأسه من -

[00:51:24](#)

رفيق قام قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما به وملاء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد لا مانع

لما اعطيت لا معطي لما منعت ولا - [00:51:45](#)

ادفعوا الى الجد منك الجد. نعم طبعاً هذا هو مظهر ابن نادية كما سماه في الرواية الثانية وابو عبيدة هو ابن عبد الله ابن مسعود قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن ابن ابي ليلى - [00:52:01](#)

فقال سمعت البراء ابن عازب يقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده ما بين السجدين قريبة من السفر قال شعبة فذكرته لعمرو ابن مرة. فقال قد رأيت ابن ابي ليلى فلم تكن صلاته هكذا. طبعاً هذه الواقعة التي حصلت - [00:52:18](#)

ظل فيها من غلب كانت تسمى بوقعة الجماجم ماذا كان السماء الواقعة؟ وقعت الجماجم لكثرة من قتل فيها من القراء وذلك لماذا قتل الحجاج مثل كان قد بايع ابن الأشعر - [00:52:42](#)

وبقي متخفياً سنوات فاعلن بمكانه ارسل له والي مكة لانه الحجاج كان لما يقدم انتصارات يعطى ولايات اخرى فاعطى الحجاز واليمن فارسل له اهل مكة بانه موجود في المكان الفلاني - [00:52:59](#)

هو كان يعرف وصلت الاخبار لكن يعني كان يعني بس هو الشديد ما اراد ان يعرف عنه العفو ارسله له والي مكة اليه ثم قتله. نعم فقال له لماذا؟ قال هو بيعة لي في عنقي هكذا قال سعيد بن جبير - [00:53:15](#)

فيرحم الله سعيد ابن جبير وبيعته لابن الأشعث كانت خطأ حصلت منه. والاولى ان يعني لا نقول بتخطفة هؤلاء كبار الاعيان لكن في قراءة التاريخ ان مثل هذا قد يحصل احياناً - [00:53:36](#)

وان النجاة في الاعتصام بالكتاب والسنة وان الانسان لابد له ان يحتاط في دينه لكنهم سميت بوقعة الجماجم لكثرة من قتل فيها من اهل الاسلام حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم ان مطر ابن نادية لما ظهر على الكوفة - [00:53:55](#)

من اسمها لما ظهر على الجوف هذا اللي احد اتباع ابن الأشعث يعني فيه انه الناس لا يريدون هذا الشيء لكن شيخ جاء وتغلب عليهم امر ابا عبيدة اللي هو ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود ان يصلي بالناس وساق الحديث - [00:54:21](#)

حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال اني لا اعلو ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا لا ال الى انقص يعني اصلي بكم - [00:54:40](#)

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فكان انس يصنع شيئاً لا اراكم تسمعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائماً حتى يقول القائل قد نسي اي انه كان يطيل طبعاً اشبه الناس بهذه الصلاة - [00:54:55](#)

والحذيفي بهذه الصلاة اشبه الناس هذان الرجلان واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي وحدثني ابو بكر ابن نافع العبدي قال حدثنا بهزا قال حدثنا حماد قال اخبرنا ثابت عن انس قال - [00:55:15](#)

ما صليت خلف احد اوجد صلاة من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وكانت صلاة ابي بكر متقاربة. فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر - [00:55:37](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده. قام حتى نقود قد اوهم لكثرة ما يسبح ثم يسجد ويقعد بين السجدين حتى نقول قد اوهم - [00:55:56](#)

باب متابعة الامام والعمل بعده فالمأموم يتابع امامه في الصلاة حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو خيثم عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن يزيد قال حدثني البراء - [00:56:13](#)

وهو غير كذوب ان فهذا عبد الله ابن يزيد هكذا يقول يعني حتى يرفع من شأن الخمر وانه قد حمله عن عدل ثقة ضابط انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:40](#)

فاذا رفع رأسه من الركوع لم ارى احدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ثم يخر من وراءه سجداً واذا فيه اشارة الى متابعة الامام وانهم كانوا لا يستعجلون وانهم - [00:56:59](#)

يعني لا يعني لا يبادرون الايمان بالعدل بل يتابعونه متابعة وحدثني ابو بكر بن خلاد الباهلي قال اخبرنا يحيى ابن سعيد قال

حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله ابن يزيد قال حدثني براء وهو غير كذب يعني اراد به تزكيتته - [00:57:19](#) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده معناها استجاب الله له يعني سمع له فما عاد تجاوب وسمع له بيته بدعائه حينما طلب الهداية على الصراط المستقيم والوقاية من صراط المغضوب عليهم والصراط الضالين - [00:57:49](#)

ولذلك لما يسمع الله سماع استجابة الامر يقتضي ان الانسان يحمد ربه تبارك وتعالى قال لم يحم احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده - [00:58:11](#)

حدثنا محمد طبعنا هذا الحديث فيه الادب يعني اداب الصلاة وهو ان الانسان لا ينحني المأموم للسجود حتى يضع الامام جبهته على الارض نعم فيفعل الانسان هذه السنة ويتابع الامام - [00:58:29](#)

حدثنا محمد ابن عبد الرحمن ابن سهم من الامطار في هذه الانطار شنو؟ القريبة علينا لما يقال ان الصين سيراد بها اظن قال حدثنا ابراهيم ابن محمد ابو اسحاق طبعنا هذه الاراضي محايدة الان يعني بقيت طويلا اراضي رباط - [00:58:48](#)

واحد شيوخ البخاري وهو احمد ابن موسى في الرماري يعني قتل من اهل هذه الاراضي في حتى فتحها قتل الف انسان بسيفه مئتين وثلاثين جهازه ولذلك اولئك الذين عملوا حتى صارت هذه الارض اسلام - [00:59:09](#)

وتجد الان الاذان يرفع فنحتسب عند الله في كل اذان يرفع لهم اجر فهم الذين قد اوصوا بالاسلام الى هذه البلاد فالانسان يفعل الاعمال العظيمة التي تجلب له الحسنات الكثيرة - [00:59:29](#)

قال حدثنا ابراهيم ابن محمد ابو اسحاق الفزاري عن ابي اسحاق الشيباني عن محارب ابن جثار قال سمعت عبد الله ابن يزيد يقول يقول هذا المنبر حدثنا البراء انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركعوا ركعوا - [00:59:46](#)

فاذا ركع ركع واذا ركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعوا لان المأموم مأموم يقتدي بامامه. واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده. لم نزل قيام حتى نراه قد - [01:00:06](#)

وجهه في الارض ثم نتبعه اي نتبعه سجودا. نعم حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا ابانا وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلة عن البراء قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:21](#)

لا يحنو يعني لا يحني لا يحنو احد منا ظهره حتى نراه قد سجد فقال الزهير حدثنا سفيان قال حدثنا الكوفيون ابان وغيره قال حتى نراه يسجد في الرواة يأتيون بالاخبار كما سمعوها - [01:00:45](#)

حدثنا محرز بن عون محرز بن عون بن ابي عون قال حدثنا خلف بن خليفة الاشيعي ابو احمد عن الوليد بن سريع المولى ال عمرو بن حريد عن عمرو بن حريث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر - [01:01:07](#)

فسمعتة يقرأ فلا اقسام بالخنة الجوار الكنس فرينا يقسم قسما مؤكدا بهذه الكواكب الخامس الان اخرج الان الى الشارع وانظر الى السماء ثم يأتي بالليل تراها ثم هذه يعني هي جواهر جميعها تجري وتتحرك - [01:01:29](#)

بحركة ومسيار دقيق جدا هذه آيات تدل على الخالق سبحانه وتعالى الذي سير هذا الكون وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا بعض ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع من الذي يقوده في المصلي حينما يرفع رأسه من الركوع - [01:01:50](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش ان عبيد ابن الحسن عن ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده - [01:02:13](#)

اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد. يعني الانسان يحمد ربه حمدا كثيرا. وحقيقة هذا الحمد من اين يأتي تأتي من ان الانسان ينظر في النعم - [01:02:36](#)

ولذا القاعدة تقول على العارف ان يسير الى الله تعالى بمطالعة المنة ومشاهدة عيب الناس. فلما الانسان يطالع من الله تعالى هذا يدفعه الى حمد الله ربنا قال يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم - [01:02:52](#)

هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ لا اله الا هو فاني تؤتكون فاذا كل ما لدينا من ارزاق فهو من رزق الله سبحانه وتعالى وان استفادنا هذا الحديث استحباب هذا الذكر وان الانسان يحافظ عليه. ومنها ايضا وجوب الاعتدال ووجوب الطمأنينة -

الطمأنينة ركن من اركان عند جمهور اهل العلم خلافة للحنفية وان هذا الامر ينبغي على كل مصل من امام ومأموم ومنفرد ان يقول  
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد - [01:03:33](#)

ويجمع بينهما الامام المأموم سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. في حال ارتفاعه وبعض العلماء يقول المأموم اذا قال الامام سمع الله  
لمن حمده يقول المأموم ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد - [01:03:47](#)

فينبغي على الانسان اذا كان في الغالب يقول فقط ربنا لك الحمد خلف الامام فعليه ان يقولها احيانا لان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال صلوا كما رأيتموني اصلي حدثنا لو قلنا معنى استجابة بعد من حمد الله متعرضا لثوابه استجاب الله تعالى واعطاه ما تعرض له  
نعم - [01:04:02](#)

حدثنا محمد ابن المثني وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبيد ابن الحسن قال سمعت عبد الله ابن ابي  
اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء اللهم ربنا لك الحمد - [01:04:25](#)

ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد. نذكر السماوات والارض التي نعلمها والتي اخبر الله عنها وربما كانت هناك  
عوامل عظيمة لا نعلمها. خذها على سبيل المثال علم البحار كل مدة - [01:04:50](#)

يكتشفون عن علم البحار ما لا نعرفه من قبل واما الكواكب فلا نعرف الا القليل القليل وثمة كثير كثير لا نعلمه وما يعلمه في  
السماوات الدنيا السماء الثاني والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة - [01:05:06](#)

حدثنا محمد ابن المثني وابن بشار قال ابن المثني حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن مجزئة ابن زاهر قال سمعت عبد الله  
ابن ابي اوفى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:26](#)

انه كان يقول اللهم لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد. اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد. طبعاً  
البرد اللي هو ما يسمى بالحلوب. نعم - [01:05:45](#)

وهذا ان الانسان يدعو من ربه انه يطهر يطهر هذه الطهارة الشاملة فيه اشارة الى خطورة الذنوب واثار الذنوب وان الانسان يريد ان  
يتطهر تطهيراً كاملاً. نعم اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ. يعني الثوب الابيض اي شئ يعلى  
فيه فالانسان يطلب من ربه ان يطهر - [01:06:02](#)

يقهر وينقى من جميع الذنوب. لا يأتي يقول هذا دين السحر هذا ذنب بسيط هذا انظر اليه. هذا لا انا استفيد لا يبتعد الانسان عن  
الذنوب. ربنا قال وذروا ظاهر الاثم وباطنه - [01:06:31](#)

ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقتربون في الاستقبال القريب الانسان يعني مباشرة او قريب جدا ينال الانسان ضرر هذه  
المعصية وحدثناه عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يزيد بن هارون - [01:06:44](#)

كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد في رواية معاذ كما ينقى الثوب الابيض من الدرن. وفي رواية يزيد من الدنس. اي هذا خلاف للرواية  
والامر في هذا الاختلاف يسير جدا حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي - [01:07:10](#)

قال اخبرنا مروان بن محمد الدمشقي قال حدثنا سعيد ابن عبد العزيز عن عطية ابن قيس عن قزعة ابن يحيى عن ابي سعيد الخدري  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد - [01:07:33](#)

من السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد يعني احق ما قاله العبد هو حمد الله تعالى  
الذي يستحق المحامد والذي نعمه - [01:07:55](#)

لا تحصى لكثرتها فلا يحصيها الا هو سبحانه وتعالى واذا كان العبد لا يستطيع ان يحصيها فهو لا يستطيع ان يؤدي شكرها تامة. فكلمنا  
عمل الانسان ربه على نعمة فحمده لربه هي نعمة تتجدد توجب عليه ان يؤدي شكره - [01:08:12](#)

وكلنا لك عبد. فشيئاً يثال انه عبد لله تعالى نعم وقد ضيعت الصدر الذي اقرأ به وكلنا لك عنه اللهم لا مانع لما اعطيت من اذا اعطاك  
الله شئ لا يمنعه احد - [01:08:34](#)

ولا معطي لما منعت واذا ربنا منعك شيء لا يستطيع احد في هذا الكون ان يعطيك. فربنا اليه منتهى كل شيء وان الى ربك المنتهى ولا ينفع للجد منك لجدته لا ينفع صاحب الغنى غناه فربنا جل جلاله الذي بيده كل شيء - [01:08:55](#)

فنسأل الله الذي بيده كل شيء ان يرزقنا فوق ما نأمل حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا هشيم ابن طبعاء يقال البشير صاب بشير طلب انه بشير ابن بشير وليس ابن بشير - [01:09:17](#)

عندك المسيرة بفتح الباب لعلها خطأ فان اخطأت انا فاسأل الله ان يغفر لي قال اخبرنا هشام ابن حسان عن غيث ابن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع - [01:09:36](#)

قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وما بينهما. اي يعني لو جسمت هذه يأمل الانسان كثرتها حتى تملأ السماوات وتملأ الارض وتملأ ما بينهما يعني فيه يعني تعظيم الشكر واثبات الشكر لله تعالى وان الانسان يستظهر منة الله عليه - [01:09:55](#)

ومنها ما شئت من شيء بعد يعني من العوالم التي لا نعلمها. اهل الثناء والمجد فربنا هو اهل الثناء ان يحمده فيكرر حمده ثم يكرر الثناء عليه فيمجد لا مانع لما اعطيت. فربنا بيهدى كل شيء - [01:10:20](#)

وخزائن كل شيء بيدهم ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك للجدع لا ينصح صاحب الغنى غناه بين يدي الله تعالى وحدثنا ابن نمير قال حدثنا حق قال حدثنا هشام ابن حسان قال حدثنا قيس ابن سعد عن عطاء - [01:10:36](#)

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله وملاء ما شئت من شيء بعد ولم يذكر ما بعده فتأتي بعض الروايات مختصرة على بعض باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود لان هذا موطن ظل الركوع والسجود. العبد يستدل لله تعالى والقرآن قد رفع الله هذا الكتاب - [01:10:57](#)

وارتفع من رفع هذا الكتاب فلا ينبغي ان يقرأ الانسان حال ركوعه وحال سجوده وقد تقول لي لماذا نهى عن هذا؟ لان الحافظ والقارئ للقرآن يحاول ان يملأ أوقاته بقراءة القرآن حتى في هذا فجاء - [01:11:21](#)

النهي عن هذا فلتقرأ القرآن في غير هذا الوقت حدثنا سعيد ابن منصور وابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة قال اخبرنا سليمان ابن سحيم - [01:11:39](#)

عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فقال ايها الناس انه لن يبقى من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم - [01:11:58](#)

او ترى له وذلك لما كان الامر كذلك ينبغي على الانسان ان يتعلم تأويل الرؤى الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا من الذي نهى؟ الله الذي نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:20](#)

وكل امر للنبي فهو امر لامته الا ما ورد الدليل بتحقيقه ماذا نضع؟ قال فاما الركوع فعظموا فيه الرب. هذا الذي هذا الحديث هو الذي جعل الامام ما لك لا يرى الدعاء في السجن - [01:12:36](#)

فاما الرجوع فعرض والبخاري بوظ باب الدعاء في الركوع وساق حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الركوع والسجود سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن - [01:12:52](#)

واما السجود فاجتهدوا في الدعاء ان يستجاب لكم الاعتبار ان ان السجود هو غاية الذل لله تعالى قال ابو بكر حدثنا سفيان عن سليمان حدثنا يحيى ابن ايوب طبعاً قائم بمعنى جدير اي جدير ان يستجاب لكم - [01:13:08](#)

حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني سليمان ابن سهيل عن ابراهيم ابن عبد الله ابن معبد ابن عباس عن ابيه عن عبد الله ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:34](#)

هو رأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه شف عصابة الرأس الم الرأس فقال اللهم هل بلغت هكذا الداعية الى الله تعالى يجعل همه الاكبر وتبليغ رسالات الله تعالى لان تبليغ رسالات الله واجب على كل مسلم - [01:13:52](#)

ويحذر الانسان يوم القيامة ان يأتيه الالاف بل الملايين يوقفونه لماذا لم تبلغ؟ انت ربما يأتيك شخص بعد مئة سنة او منتي سنة يحاسبك لان انت بتستطيع الان ان تجعل شي على الشبكة العالمية - [01:14:13](#)

بحيث يقرأ بجميع اللغات ويترجم الى جميع اللغات وهذه النعم المتعددة والمتنوعة من النعيم الذي سنسأل عنه اما اذا تركنا جانب الخير فيه واعكفنا على الجانب المظلم فقد جمعنا حشفا وسوء كيلا - [01:14:29](#)

اشرح لنا هذا المثال يا ايها الفتى عقبه وسوء كايته وانت ايها الفتى اشرح لنا هذا المثل العربي يا نذير محمد نذير هذا ابو جعفر المنصور علينا وعليه رحمة الله. ذهب الى الشام قبيل سفره الى الحج - [01:14:50](#)

العام الذي توفي فيه واراد ابنه ان يذهب معه محمد قال لا يا ابني ابقى في قصر الذهب فذهب الى الشام صار يصير فيها فرأى رجلا كبير السن فسلمه قال السلام عليكم قال له وعليكم السلام - [01:15:20](#)

بل كيف حالك يا عمه؟ قال لا الحمد لله هكذا خالص فقال له الم تعرفني وكيف لا يعرفه؟ معه الحرس يمنة وشمال والحلة التي كان يلبسها من من اجمل الحلل - [01:15:41](#)

قال له هارون الرشيد ثمانون حلة فقال له هل انت ما فعله العباسيون حينما دخلوا هشام هذا كان عام مئة واثنين وثلاثين كان تمت الطاعون اجا طاحون عام تسعطعش تمتاش للهجرة قتل من قتل من الصحابة - [01:15:58](#)

وعام مئة واثنين وثلاثين اجا طاعون شديد جدا لكن لما دخل العباسي ربنا قد رفع الطاعون هذا اثنان فقال له لقد رفع الله بنا البلاء طاعون قال له ان الله لا يجمع لنا حشفا وسوء كيلا - [01:16:18](#)

بلاء والطاعون بلاء فالله لا يجمع لنا بلاء انت ان واحد فهذا مثل تقوله العرب لما انت الان تذهب الى بائع التمر قد يسرق منك في الوزن وقد يصفك يعطيك تمر رديء - [01:16:38](#)

لكن في ان واحد يسبق منتهي الميزان واعطيته شئ رديء لا يفعل. اما هذه واما هذه فاذا هذه الوسائل اللي عدنا الان من هذه الهواتف وغيرها والترجمات والبرامج والكمبيوترات واللابتوبات والفضائيات - [01:16:51](#)

اذا لم نستخدمها سنسأل عنها لان هذا من النعيم الذي مكنا منه ولم نفعله اما لو اتخذناه في الجانب المظلم نأتي ونكذب على انفسنا ونقول نريد ان ننظر الى المسلسل الفلاني حتى نتعلم منها لغة وانها مترجمة نتفادي - [01:17:11](#)

ثم في هذه المسلسل سبعة عشرة من اجمل الجميلات الفاتنات فهذا الانسان يبحث على نفسه بهذه نعم فايكم يا عباد الله ومعصية الله فشوف النبي صلى الله عليه وسلم في اخر ايامه يقول اللهم هل بلغت؟ عاش مجاهدا - [01:17:28](#)

ويسأل له اللهم هل بلغت هكذا ينبغي على الانسان ان يسأل نفسه دائما انه لم يبقى من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة. يراها العبد الصالح او ترى له ثم ذكر بمثل حديث سفيان الحديث السابق - [01:17:48](#)

حدثني ابو الطاهر وحرملة قال قال اخبرنا ابن الشهاب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابراهيم ابن عبد الله ابن حنين ان اباة حدثه انه سمع علي ابن ابي طالب قال - [01:18:08](#)

نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ راکعا او ساجدا طبعنا نهاهم لكثرة ما يقرؤون القرآن وانت الان لو فرضنا تحفظ وتحفظ وتحفظ لما هي تصلي - [01:18:28](#)

فريضة او السنة القبلية او البعدية ستقرأ بما كنت تحفظ به فحتى لما تركع بودك ان نوقف بالركوع تقضيه بالقراءة. فنهينا عن هذا لان هذا المقام اظهر ذل لله تعالى. فينبغي ان الانسان من يقرأ فيه القرآن - [01:18:45](#)

وحدثنا ابو تريب محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني ابراهيم ابن عبد الله ابن حنين عن ابيه انه سمع علي ابن ابي طالب يقول - [01:19:04](#)

نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وانا راکع او ساجد وحدثني ابو بكر ابن اسحاق قال اخبرنا ابن ابي مريم انزل الله لك الثواب وادخلك الجنة بغير حساب. وجمعنا ووالدينا والحاضرين والتابعين في الفردوس الاعلى. اللهم استجب - [01:19:21](#)

قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا زيد ابن اسلم عن ابراهيم ابن عبد الله ابن حنين عن ابيه عن علي ابن ابي طالب انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة في الركوع والسجود - [01:19:49](#)

ولا اقول نهاكم نعم يعني كأن النهي مختص به. نعم وانما معناه يعني ظاهر انني يعني قد اخذه بصيغة النهي من النبي صلى الله عليه

وسلم وحدثنا زهير بن حرب اقرأ هذه الصفحة يا شيخ عقبة - [01:20:07](#)

جعلك الله ممن يقرأ في الجنة فيأتني باذن الله دسم زهير بن حرب واسحاق قال اخبرنا ابو عامر بالعقبى قال حدثنا داوود ابن قيم قال ثبتني ابراهيم ابن عبد الله ابن حنيس - [01:20:30](#)

عن ابيه عن ابن عباس عن علي قال مباني حب حبي حبي صلى الله عليه وسلم طب تحبي معناه محبوب نعم ان ابقى راکعا او ساجدا. نعم وحدثني عمرو بن علي لا - [01:20:52](#)

وحدثنا يحيى ابن يحيى وحدثها يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك النافع وحدثني عيسى ابن حماد المصري. المخطوطات النصفى والبصري يعني يتصفح في احدهما الاخرى كثيرة نعم قال اخبرنا الليث عن يزيد لابي حبيب. قال وحدثني هارون ابن عبد ابن عبد الله - [01:21:10](#)

قال حدثنا ابن ابي فدير قال حدثنا الضحاك بن عثمان حات وحدثنا المقدمي قال حدثنا يحيى وهو الخطان عن ابن عجلان وحدثني هارون بن سعيد للايلى واضح حدثني ابن وهب - [01:21:40](#)

صالح الدسني اسامة بن زيد حاد قال وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن قدر وابن قدر قالوا حدثنا اسماعيل يعلون ابن جعفر اخبرني محمد قال قال اخبرني محمد وهو ابن عمر وابن عمرو قال وحدثني هلال المفتري قال حدثنا عبدة - [01:22:01](#)

وعن محمد عن محمد ابن اسحاق كل هذا طبعا مسلم روى عن محمد ابن اسحاق في المتابعات نعم كل هؤلاء يعني ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي عن علي الا الضحاك وابن وابن - [01:22:26](#)

فانهما زادا عن ابن عباس عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم قالوا نهاني عن عن قراءة القرآن وانا راکع ولم يذكروا في روايتهم ما هي عنها في السجود كما ذكر الزهري والزيد بن اسلم والوليد بن كثير وداوود بن خالد. يعني شف هذي لا نسميها -

[01:22:45](#)

من زيادة الثقة لما واحد يزيد على المذهب وهذا حديث رواه مجموعة للزيادة ورواه مجموعة بعدم زيادة فلا نسميه يبقى الاصل رواية من ذكر الحديث كاملا وان من ذكرهم مختصرا يعني قد اختصر الحديث اختصارا غير مغل - [01:23:10](#)

بزيادة ثقة لما واحد راضي يروي خبر عن مدار فينفرد بزيادة من بين الرواة كزيادة علي بن مسحر عن الاعمش في قوله فليرقه صراحة عن الاعمش وقد روى الخضراء عن الاعمش ثمانية لم يذكر احد منهم فليرق - [01:23:30](#)

فهذه لا تسمى زيادة فهذا من دقة الامام مسلم انه يبين اختلاف الروايات ان تناه قتيبة عن حاكم اسماعيل عن عن جعفر جعفره محمد عن محمد بن المنكدر عن عبدالله بن حنين عن علي ولم يذكر في - [01:23:48](#)

وحدثني عمر ابن علي قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة. قال عمرو بن علي الفلف احد كبار العلماء. نعم ابي بكر ابن حفص عن عبدالله بن حنين عن ابن عباس انه قال نريد ان اقرأ وانا راکع لا يذكر في الاسم - [01:24:09](#)

لا يذكر ابي علي يعني هذا يروي من مسند علي ويروي من مسند ابن عباس. نعم وابن عباس احيانا يذكره يعني كما سمعه من علي وحيانا يرسله الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:30](#)

ومراثير الصحابة مقبولة اتفاق. نعم فهم اذ قالوا فيه. وقد يكون قد يكون سمعها من علي وسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يقال في الركوع والسجود حدثنا هارون بن معروف وعمرو بن التواب - [01:24:48](#)

وهو داخل عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث العمارة عن عمارة ابن فكيف ان تبين مولى ابي بكر انه سمع ابا صالح زكوان يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:25:08](#)

وتراه ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء. يعني اقرب ما يكون من رحمة ربه وفضله. وفيه حث على الاكثار من الدعاء في هذه حالة السجود ويدعو ما لم يعني يدعو بامر الدنيا وامر الآخرة - [01:25:28](#)

ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم. اكمل يا سيدي اكمل وحدثني ابو الطاهر ويونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهم قال اخبرني يحيى ابن ايوب عن عمارة ابن ابن غبية عن ثمي عن سمي مولى ابي بكر - [01:25:44](#)

عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله ودقه وجله واوله  
واخره وعلايته وسره. طبعاً هذا يعني الاسهاب يعني قليلة وكثيرة وفيه توفيق - [01:26:04](#)

الدعاء وتفسيرها الفاظه علماً انه بعضه يغني عن بعض لكن هذا الاسهام لان فيها الضراعة الى الله سبحانه وتعالى. نعم حدثنا زهير بن  
حرب واسحاق بن ابراهيم قال جهير حدثنا جرير عن منصور - [01:26:23](#)

عن ابي الضحى عن مسروقهم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم  
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. يعني هذا معناه القرآن يعني يعمل بما امر به تثبت بحمد ربك - [01:26:41](#)

بك واستغفره انه كان تواباً وكان يقول هذا الكلام البديع في الجزارة شف سبحانك اللهم ربنا وبحمدك يعني اسبحك وانزهك حال  
الكون احمذك فلما قدم التنزيه والتحميد فجاهد موطن للاستغفار فيقول اللهم اغفر لي - [01:27:01](#)

وهذا من رحمة الله تعالى بن ابي هويدة كان النبي صلى الله عليه وسلم الذي لم يكتب عليه اثم وغفر له ما تقدم من ذنبه ما تأخر  
وقضى وقته وحسناته والامة بالاسلام مدخورة في حسناته - [01:27:23](#)

يؤمر بهذا فما بالك بغيره؟ نعم حدثنا ابو بكر وابي شيبه وابو خريب وهو ما حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن  
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن ان يقول قبل ان يموت سبحانك وبحمدك - [01:27:39](#)

استغفرك واتوب اليك قالت قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك بثها تقولها يعني احدثت شئ جديد ما كنت تقوله من قبل.  
نعم وجعلت لي علامة في امتي اذا رأيتها قلتها - [01:28:02](#)

اذا جاء نصر الله والفتح. وهنا الى اخره يعني انا نسبة النصر لله سبحانه وتعالى فالتصر هو نصر الله تعالى. نعم وهذا حجة انه يجوز  
بل يستحب ان يقول استغفرك واتوب اليك - [01:28:20](#)

فيجوز ان يقول هذا الشئ لان بعضهم ايضاً لما بالغ في هذا الامر فهذا امر امر الله تعالى نبيه بان يقول هذا نعم حدثني محمد ابن لما  
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وامر بها اذا فيه المزيد من الاذعان لله - [01:28:35](#)

هذا والانعام لربوبيته سبحانه وتعالى والافتقار الى الله تعالى وفيه ايضاً تعليم لامته لاجل ان تفعل امته هكذا نعم محمد بن رافع  
وحدثنا يحيى يحيى ابن ادم قال حدثنا مفضل عن الاعمش - [01:28:56](#)

المسلم ابن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم منذ نزل عليه اذا جاء نصر والفتح اصلي صلاة الا  
دعا او قال فيها سبحانك ربي وبحمدك - [01:29:17](#)

اللهم اغفر للانسان لما يأتي بسنة يستديم عليها لا انه يدعها نعم حدثني محمد ابن المثنى حدثني عبد الله قال حدثني عبد الاعلى قال  
حدثني داوود عن عامل عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده -  
[01:29:34](#)

استغفروا الله واتوبوا اليه قالت فقلت يا رسول الله اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفروا الله واتوب اليه واتوب اليه.  
فقال خبرني ربي اني سأرى علامة في امتي. فاذا رأيتها اكرت من قول - [01:29:59](#)

سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه. فقد رأيتها. اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا  
سبح لربك واستغفره انه كان تواباً نعم فهذا اعظم الفتوح - [01:30:18](#)

بل همس جناه وقد اعز الله الكعبة بهذا جزاك الله خيراً انا ساقرأ حتى اذا بلغت عشرة احاديث توقفت وحدثني حسن بن علي  
الحلواني ومحمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج - [01:30:38](#)

قال قلت لعطاء كيف تقول انت في الركوع قال اما سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فاخبرني ابن ابي مليكة عن عائشة قالت افتقدت  
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة - [01:30:58](#)

ثم قال افتقدت وفقدت بمعنى واحد بات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض لسانه فهذا يوجد من النساء هذا الامر فتحسست ثم رجعت  
فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت - [01:31:19](#)

فقلت بابي انت وامى يعني بابى انت انى لفى شأن وانك لفى اخر وهذا فىه تعلم للازواج فى الصبر على زوجاتهم وىوجد من الصالحات وزوجها منفرد عليها ان تصبر وان تجد لهدايته واعفاهه - [01:31:39](#)

بالهداية من عند الله وان الانسان يعنى يلجأ الى ربه فى صلاح اهله حدثنا ابو بكر ابن ابى شىبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنى عبىد الله ابن عمر عن محمد ابن يحىى ابن حبان - [01:32:00](#)

عن الاعرج عن ابى هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمس فوقعت يدي على بطن قدميه هذا من حججنا على ان لمس الرجل المرأة لا ىنقض - [01:32:17](#)

اذا كان لغير شهوة نعم وهو فى المسجد وهما منصوبتان لانه لو كان لبسها ناقض لقطع النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة وهو يقول اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك - [01:32:35](#)

وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك يعنى الانسان يفر من الله تعالى الى الله سبحانه وتعالى لا احصى ثناء عليك مهما عمل الانسان لاداء شكر نعم الله فان الانسان لا ىستطيع ان ىبلغ هذا - [01:32:51](#)

والانسان لا بد ان ىظهر الذل والاحتقار لله تعالى فى عدم استطاعته ان يؤدى حق الله كاملا موفرا وىشهد الانسان حياته وبعد حياته فىما ىخلفه من اثار لاجل اداء شكر نعم الله - [01:33:09](#)

لا احصى ثناء عليك انت كما اثبتت على نفسك حدثنا ابو بكر ابن ابى شىبة قال حدثنا محمد ابن بشر العبدي قال حدثنا سعيد ابن ابى عروبة عن قتادة عن مطرف ابن عبد الله ابن الشخير ان عائشة نأته - [01:33:27](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح فربنا جل جلاله هو المنزه وهو المقدس وهو رب الملائكة جميعا ورب جبريل وجبريل سمي بالروح باعتبار انه ىنزل بالوحي - [01:33:50](#)

والوحي هو حياة للقلوب يحييها حياة دائمة وذكر النبى صلى الله عليه وسلم عطف جبريل على الملائكة يعنى اقتداء بالكتاب العزيز وذكر الخاطنة بعد العام للاهتمام بالجبن وتجد ان جبريل وميكائيل قد ذكر لما لهما من - [01:34:12](#)

تعلق بالبشر وخدمة للبشر وكذلك كلما كان الانسان مؤثرا بمن حوله كلما ارتفعت منزلته عند ربهم حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة قال اخبرنى قتادة قال سمعت مطرف ابن عبد الله ابن الشخير قال ابو - [01:34:36](#)

داوود وحدثنى هشام عن قتادة عن مطرف عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث باب فضل السجود والحث عليهم. السجود منزلته عظيمة لان الانسان ىضع افضل اطرافه على الارض - [01:34:58](#)

وىضع جبهته بازاء القدمين وىضع اىضا الجبهة واليدين والركبتين فى مواضع الاقدام فهو غاية الذل لمن له غاية الاحسان سبحانه وتعالى وحدثنى زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي قال حدثنى الوليد ابن هشام المعيطى - [01:35:13](#)

قال حدثنا معدان بن ابى طلحة اليعمرى قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرنى بعمل عمله ىدخلنى الله به الجنة او قال قلت باحب الاعمال الى الله فسكت - [01:35:40](#)

ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة - [01:35:57](#)

وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسألته فقال لى مثل من قال لى ثوبا فهذا الحديث العظيم فىه الحث على كثرة السجود وفىه الترغيب فىه والمراد السجود فى الصلاة فان الانسان ىكثر من - [01:36:17](#)

النوافل مع محافظته على الفريضة فى الجماعة وهذا فىه دليل لمن يقول بان السجود افضل من القراءة. والصواب اننا حينما نتحدث عن المثل نقول افضل اعمال الصلاة السجود وافضل الاذكار - [01:36:35](#)

قراءة القرآن فى الصلاة والعلم عند الله تعالى هكذا اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية حدثنا الحكم ابن موسى ابو صالح قال حدثنا ثقل ابن زياد قال سمعت الاوزاعي قال حدثنى يحىى ابن ابى الكثير قال حدثنى ابو سلمة قال حدثنى ربيعة ابن كعب الاسلمى قال كنت ابىت - [01:36:50](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيه بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال اوغير ذلك؟ قلت هو ذلك. قال فاعني على نفسك بكثرة السجود - [01:37:14](#)

النووي اين وضع هذا الحديث في كتابه في باب مجاهدة النفس فالانسان لا يستطيع ان يجاهد نفسه ويتخلص من المعاصي الا بكثرة السجود لله تعالى وكثرة العبادة فالناس ان لم تشغلها بطاعة الله - [01:37:35](#)

اشغلتك بمعصية الله بعض اعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعطس الرأس في الصلاة وحدثنا يحيى بن يحيى وابو الربيع الزهراني قال يحيى اخبرنا وقال ابو الربيع حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار - [01:37:51](#)

عن داوود عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة ونهي ان يكف شعره وثيابه هذا حديث يحيى يعني الانسان ما يصح هو بداخل الصلاة يأتيه - [01:38:12](#)

ويتحرك حركة هنا في الصلاة. فعلى الانسان ان يخضع في صلاته لربه ومولاه وقال ابو الربيع على سبعة اعظم ونهي ان يكف شعره وثيابه الكفين ذكره الكفين والركبتين والقدمين والجبهة - [01:38:27](#)

اتي بها هكذا يعني على هذا التأثير حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد وهو ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاووس لابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:38:50](#)

امرت ان اسجد على سبعة اعظم. ولا اكف ثوبا ولا شعر رأسي لان العمل منهي اللسان عن العمل حدثنا عمرو الناقض قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن فاروث عن ابي هريرة عن ابن عباس - [01:39:08](#)

قال امر النبي ها حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيني عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس هذا عبد الله ابن فاروس وطاووس روى عن خمسين من الصحابة - [01:39:26](#)

وعبدالطاوس قال لعبدالله يا بني جالس العقلاء تنسب اليهم وان لم تكن منهم ولا تجارة السفهاء فتنسب اليهم وان لم تكن منهم. واعلم ان غاية المرء حسن عقله فلسان يبقى دائما يطور عقله في معرفة في معرفة الله واسمائه وصفاته وكلامه - [01:39:45](#)

نعم يقول امر النبي صلى الله عليه وسلم قال من الامر هو الله تعالى ان يسجد على سبع على سبع ونهي ان يكف الشعر والثياب حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا بهيث قال حدثنا عبد الله ابن طاووس عن طاووس عن ابن عباس - [01:40:11](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة واثار بيده على انفه واليدين والرجلين واطراف القدمين ولا نشفت الثياب ولا الشعراء حدثنا ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله ابن وهب - [01:40:35](#)

قال حدثني ابن جريج عن عبدالله ابن طاووس عن ابيه عن عبد الله ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبع ولا اكثف الشعر ولا الثياب - [01:40:57](#)

الجبهة والانف واليدين والركبتين والقدمين فالانسان يحافظ على اعضاء السجود حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن عامر ابن سعد - [01:41:15](#)

عن العباس ابن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة اطراف وجهه وكفاه وركبته وقدماه حدثنا عمرو بن سواد العامري قال اخبرنا عبد الله ابن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه ان كليب المولى ابن عباس - [01:41:37](#)

عن عبدالله بن عباس انه رأى عبدالله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال ما لك ورأسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف - [01:42:03](#)

وهذه الاحاديث العديدة التي قرناها فيها من اعضاء السجود سبعة وانه ينبغي للساجد ان يسجد عليها كلها وان يسجد على الجبهة والانف جميعا فاما الجبهة فيجب وضعها مكشوفة على الارض هكذا قال - [01:42:30](#)

بعض العلماء والصواب انه لا يجد واذا ولكن القاعدة الخروج من خلاف علماء مستحب والسجود على الانف ايضا مستحب وليس بواجب وهذه سبعة لو ان الانسان رفع واحد من هذه السبعة يعني لو فرضنا سجدت وسجدت وانت رافع القدمين او احد القدمين

كانك لم تسجد - 01:42:50

فالسجود عبادة عظيمة وينبغي على الانسان اما النهي عن الكف فليس معناه انه انت خارج الصلاة تكف هذا وتأتي المقصود من هذا ملابسنا كلها مكشوفة ومخيفة وانت تصلي تبدأ تكف بها. وبعض الناس يلبس الدشداش الثوب - 01:43:13

وحيثما يركع يرفعها بيديه هذا هو المنهي عنه المنهي هو الحركة في الصلاة اما الان السروال وقبل رفعت هذا السروال وجئت تصلي لا بأس بهذا قالت له انت تصلي ترفع - 01:43:31

تكف اليدين وتكف القدمين هذا هو الذي قد نهي عن لان فيه حركة. الى هنا هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. والسلام

عليكم ثم رحمة الله وبركاته وجزى - 01:43:48